

كلية التربية بدمياط

قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام الأنشطة الإثرائية المصاحبة للطريقة الصوتية فى تنمية مهارات
الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى التربية

(مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إعداد الباحثة

مروة عبد الحميد عبد الحميد المهدي

معلم لغة عربية بمدرسة الحسينية / محافظة دمياط

إشراف

الأستاذ الدكتور/

الأستاذ الدكتور/

محمود جلال الدين سليمان

معاطى محمد إبراهيم نصر

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

ووكيل كلية التربية للدراسات العليا- جامعة دمياط

وعميد كلية التربية - جامعة دمياط

1436هـ - 2015م

أولاً: الملخص باللغة العربية

ملخص الدراسة

أثر استخدام الأنشطة الإثرائية المصاحبة للطريقة الصوتية في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

تحديد المشكلة:

تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية- الصف الثاني - في مهارات الكتابة الأساسية، وذلك يقتضى استخدام أنشطة تعليمية وطرق تدريسية تُولى تطوير هذه المهارات بشكل مباشر، وترتبط بين القراءة والكتابة وبين الاستماع والكتابة بشكل متكامل، ومن أنسب هذه الأنشطة - الأنشطة اللغوية الإثرائية- المصاحبة للطريقة الصوتية .

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

كيف يمكن تنمية مهارات الكتابة الأساسية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي باستخدام الأنشطة اللغوية الإثرائية المصاحبة للطريقة الصوتية ؟

وتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية :

1. ما مهارات الكتابة الأساسية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي ؟
2. ما مستويات تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مهارات الكتابة الأساسية ؟
3. ما الأنشطة اللغوية الإثرائية المصاحبة للطريقة الصوتية اللازمة لتنمية مهارات الكتابة الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي؟
4. ما أثر استخدام الأنشطة اللغوية الإثرائية المصاحبة للطريقة الصوتية في تنمية مهارات الكتابة الأساسية في الصف الثاني الابتدائي ؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات الكتابة الأساسية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، وذلك من خلال:

- وصف مستويات أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الكتابة الأساسية.
- تفسير العلاقة بين استخدام الأنشطة اللغوية الإثرائية المصاحبة للطريقة الصوتية، وتنمية مهارات الكتابة الأساسية.
- تحسن مستوى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مهارات الكتابة الأساسية ؛ نتيجة لاستخدام الأنشطة اللغوية الإثرائية المصاحبة للطريقة الصوتية المعدة لذلك.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية :

عينة التشخيص: تم اختيار عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من ثلاث مدارس ابتدائية تابعة لإدارة كفر سعد التعليمية بمحافظة دمياط، وقد بلغت (95) تلميذاً.

عينة التجريب: تم اختيار عينة عشوائية من تلاميذ إحدى المدارس الابتدائية التابعة لإدارة كفر سعد التعليمية وقد بلغت (69) تلميذاً، وقسمت إلى مجموعتين : تجريبية (35) تلميذاً، وضابطة (34) تلميذاً.

الحدود الزمانية :

تم تطبيق البحث على عيني الدراسة على مدار فصل دراسي كامل - الفصل الدراسي الثاني- للعام 2015 م .

الحدود الموضوعية :

- تم اختيار كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي - الفصل الدراسي الثاني- كركيزة أساسية للمحتوى العلمي للأنشطة اللغوية الإثرائية المقترحة .
- تنمية مهارات الكتابة الأساسية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي التي تقل مستويات التلاميذ فيها عن 50% .
- تنمية مهارات الكتابة الأساسية في حصص القراءة والكتابة فقط.
- استخدام الأنشطة اللغوية الإثرائية من خلال موضوعات كتاب الفصل الدراسي الثاني، وتجريبها لمدة فصل دراسي كامل.

فروض الدراسة: اختبرت الدراسة الحالية صحة الفروض الآتية:

- تقل مستويات تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مهارات الكتابة الأساسية عن 50%.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الأساسية للصف الثاني الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي ، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل : الأنشطة اللغوية الإثرائية المصاحبة للطريقة الصوتية.

المتغير التابع : مهارات الكتابة الأساسية .

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي ، والمنهج شبه التجريبي .

أدوات الدراسة : أعدت الباحثة الأدوات التالية:

- استبانة تتضمن قائمة بمهارات الكتابة الأساسية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي.
- اختبار مهارات الكتابة الأساسية لتحديد مستوى العينة قبل التجربة وبعدها للصف الثاني الابتدائي.

إجراءات الدراسة: ويمكن تلخيص أهم إجراءات الدراسة في جانبين:

أ- الجانب النظري: حيث تناول المعالجة النظرية ، وتكونت هذه المعالجة من ستة محاور، وهي:

المحور الأول/ اللغة : خاصيتها الصوتية، وأسس تعليمها صوتياً، ومستواها الصوتي.

المحور الثاني/ الوعي الصوتي : مفهومه، ومهاراته، وطرق وأساليب تنميته.

المحور الثالث / الطريقة الصوتية: مفهومها، وطريقة السير بها، وفعاليتها في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى المبتدئين.

المحور الرابع/ الكتابة : مفهومها ، ومهاراتها، وطرق تعليمها للمبتدئين.

المحور الخامس/ فنون اللغة والعلاقات المتبادلة بينها.

المحور السادس/ الأنشطة اللغوية الإثرائية ودورها في تعليم الكتابة للمبتدئين.

إضافة إلى الدراسات السابقة التي أجريت في كل محور من هذه المحاور.

ب- الجانب التطبيقي: وقد تناول الجانب التطبيقي ما يلي:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة :-

- 1- ما مهارات الكتابة الأساسية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي؟ تم ذلك من خلال:
 - إجراء مسح للأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمجال الكتابة وتنميتها .
 - تحليل محتوى أسئلة وتدريبات كتاب اللغة العربية للصف الثاني (هياً نتواصل)؛ لمعرفة مهارات الكتابة المتضمنة والوقوف على المهارات اللازمة لتنميتها.

- تحديد مهارات الكتابة الأساسية اللازم تلميتها لدى تلاميذ الصف الثاني بما تتوافق مع الطريقة الصوتية في تعليم القراءة للمبتدئين.
- إعداد قائمة مبدئية بمهارات الكتابة الأساسية اللازم تلميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.
- عرض القائمة على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، لتحديد مدى أهمية المهارات المطلوبة ومناسبتها لتلاميذ هذا الصف.

- تعديل القائمة فى ضوء آراء المحكمين ، ووضعها فى صورتها النهائية.

ثانيا: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة :-

2- ما مستويات تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مهارات الكتابة الأساسية ؟
تم ذلك من خلال :

- إعداد اختبار تشخيصى لقياس مستويات مهارات الكتابة الأساسية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، وعرضه على المحكمين ، وحساب صدقه وثباته.
- تطبيق الاختبار على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من ثلاث مدراس ابتدائية بمحافظة دمياط.

تصحيح الاختبار، وإجراء المعالجات الإحصائية ؛ لحساب متوسط الأداء فى الاختبار وتحديد المستويات.

ثالثا: للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة :-

3- ما الأنشطة اللغوية الإثرائية المصاحبة للطريقة الصوتية اللازمة لتنمية مهارات الكتابة الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي؟ تم ذلك من خلال:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة الخاصة ببناء الأنشطة الإثرائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، ومعرفة أسسها ، ومكوناتها، وخطوات بنائها.
- اختيار كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي - الفصل الدراسي الثاني- (هيا نتواصل) كركيزة أساسية للمحتوى العلمي للأنشطة اللغوية الإثرائية المقترحة.
- تحديد أهداف الأنشطة اللغوية الإثرائية ، وإعداد المعايير التربوية والفنية لهذه الأنشطة .
- تصميم الأنشطة اللغوية الإثرائية المصاحبة للطريقة الصوتية ؛ لتنمية مهارات الكتابة الأساسية التي تم تحديدها لتلاميذ هذا الصف.
- عرض الأنشطة اللغوية الإثرائية على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، لتحديد مدى صلاحيتها ومناسبتها لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

- تعديل الأنشطة في ضوء آراء المحكمين ، ووضعها في صورتها النهائية.

رابعاً : للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة :-

3- ما أثر استخدام الأنشطة اللغوية الإثرائية المصاحبة للطريقة الصوتية في تنمية مهارات الكتابة

الأساسية في الصف الثاني الابتدائي ؟ تم ذلك من خلال :

- إعداد اختبار لقياس مهارات الكتابة الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، وتحكيمه من مجموعة السادة المحكمين، وحساب ثباته وصدقه .

- اختيار عينة للدراسة، وتقسيمها إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية تدرس وفقاً للأنشطة اللغوية الإثرائية المصاحبة للطريقة الصوتية المقترحة، والأخرى ضابطة تدرس وفقاً للطريقة المعتادة.

- تطبيق اختبار مهارات الكتابة الأساسية قبلياً على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

- تدريس الأنشطة اللغوية الإثرائية المصاحبة للطريقة الصوتية المقترحة للمجموعة التجريبية.

- تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً ، وتفسيرها في ضوء ما وضع للدراسة من فروض.

- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه النتائج .

نتائج الدراسة: من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ما يلي:

• أن مستويات تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مهارات الكتابة الأساسية تعد ضعيفة، ولم تبلغ 50% في أي مهارة من مهارات الكتابة الأساسية، أو في الاختبار ككل.

• أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في مهارات الكتابة الأساسية لصالح المجموعة التجريبية، يعزى لاستخدام الأنشطة اللغوية الإثرائية.

• أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الأساسية، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

توصيات الدراسة : بعد عرض نتائج الدراسة ، وفي ضوء ما تقدم توصى الباحثة بما يلي:

- يجب وضع خطة عاجلة يشارك فيها القائمين على تعليم القراءة والكتابة في مدارسنا؛ لرفع

مستويات تلاميذ الصف الثانى الابتدائى فى مهارات الكتابة الأساسية، مع الاستعانة بالأنشطة اللغوية الإثرائية المصاحبة للطريقة الصوتية ؛ لتنمية تلك المهارات.

- ضرورة إنشاء منتدى لغوى على الإنترنت؛ لتبادل الخبرات والإبتكارات بين المعلمين فى مجال الأنشطة الإثرائية، ونشرها فى المدارس.

- تأكيد مؤلفى كتب اللغة العربية للصف الثانى الابتدائى على قائمة مهارات الكتابة الأساسية التى توصلت إليها الدراسة الحالية ، وتضمن هذه الكتب أسئلة لقياس تلك المهارات، وأنشطة وتدريبات لتنميتها.

- تأكيد مؤلفى أدلة كتب اللغة العربية للصف الثانى الابتدائى على تدريس القراءة والكتابة باستخدام الأنشطة اللغوية الإثرائية.

- عقد دورات تدريبية وورش عمل وندوات للمعلمين ؛ لتبصيرهم بمهارات الكتابة وخاصة المهارات الأساسية ، وتدريبهم على استخدام الأنشطة الإثرائية المصاحبة للطريقة الصوتية فى تنمية تلك المهارات عند التلاميذ، مع تزويدهم بالأنشطة اللغوية الإثرائية التى تم إعدادها فى الدراسة الحالية.

- ضرورة توفير جو من المرح والبهجة فى تعليم القراءة والكتابة لتلاميذ الصف الثانى الابتدائى ، وإتاحة فرص التفاعل والمشاركة الإيجابية فى إنجاز الأنشطة اللغوية الإثرائية ، والعمل الجماعى ، والمكافآت المادية.

مقترحات الدراسة: تقترح الباحثة إجراء مجموعة من الدراسات والبحوث تقوم على الأنشطة الإثرائية ، وكذلك الطريقة الصوتية ؛ لتنمية مهارات لغوية متعددة ، كما يلى:

1- أثر استخدام الأنشطة اللغوية الإثرائية فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2- فاعلية الأنشطة الإثرائية القصصية فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

3- فاعلية الطريقة الصوتية فى علاج صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

4- فاعلية برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية - شعبة التعليم الأساسى- على استخدام الطريقة الصوتية فى تدريس القراءة والكتابة للمبتدئين.

5- أثر استخدام الطريقة الصوتية فى تنمية مهارات فهم المسموع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثانيًا: الملخص باللغة الإنجليزية